مجلس التعاون

الإمارات تحتل الصدارة عربياً في مجال تمكين المرأة

أبوظبي/وكالات:
أشار أحدث تقرير للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لعامي2007 -2008 إلى أن الإمارات العربية تحتل المرتبة الـ29 من177 دولة في مجال تمكين المرأة .

وعن سر هذا التميز يقول سعود الحارثي مدير إدارة العلاقات العامة لدولة الامارات والمسئول عن إدارة النشاط الاعلامي في المؤتمر الثاني لمنظمة المرأة العربية الذي عقد مؤخرا في ابوظبي تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت مبارك وشاركت فيه 14 من السيدات الأول : أن الإمارات تسعى إلي تعزيز دور النساء في التنمية الوطنية لذلك تم اختيار4 وزيرات في الحكومة هم: الشيخة لبني القاسمي وزيرة التجارة الخارجية, ومريم محمد خلفان الروحي وزيـرة الشئون الاجتماعية, ود. قباء سالم الشامي وزيـرة الدولة, وريم إبراهيم وزيرة ايضا للدولة.

وأشـار إلـى أن هناك ايضا تسع سيدات عضوات في المجلس الوطني للاتحاد هن: د. أمل القبيسي, د. فاطمة المزروعي, ميسار عزير, فاطمة المري, نجلاء العوضي, د. عائشة الرومي.. علياء السودي, د. نضال الطنيجي, وراوية السماحي ، بالإضافة إلي تبوؤ القاضية خلود أحمد جوعان الظاهري منصبا رفيعا في القضاء, كما تم تعيين سفيرتين للامارات في كل من السويد وأسبانيا ، كما ذكرت جريدة "الأهرام".

وعن دورها في التنمية الاقتصادية فيبرز من خلال العدد الكبير لسيدات الأعمال, والذي وصل إلي12 ألف سيدة يدرن18 ألف مشروع برأس مال12.5 مليار دولار, الأمر الذي تطلب انشاء مجلس سيدات الأعمال الإماراتيات وهو شبكة من سيدات الأعمال والمهنيات والأكاديميات يدعمها اتحاد غرف التجارة والصناعة لتعزيز القوة الاقتصادية للمرأة الإماراتية من خلال اعـداد دراسـات الجـدوي وتقديم المشورة لكل سيدة ترغب في تأسيس مشروع خاص بها.

ويذكر ان نسبة مشاركة النساء في سوق ابوظبي للأوراق المالية بلغت43%, كما أصدرت مؤخراً وزيرة التجارة الخارجية الشيخة لبني القاسمي كتيبا تستعرض فيه مسيرة انجازات المـرأة الإماراتية في المجال الاقتصادي مع عرض للشخصيات النسائية الإماراتية الناجحة علي الصعيدين الخليجي والعالمي.

أضواء

في السعودية: الملك يترجم وعوده الإصلاحية

في الخطاب السعودي الجديد لم تعد كلمة «الإصلاح» تثير ردات فعل مرتبكة حيال الكلمة وما يرافقها من معان كما كان قبل سنوات قليلة.

والمراقب للخطاب الإعلامي في السعودية هذه الأيام لابد أن يلحظ تكرار كلمة «إصلاح» في كل مناسبة يأتي الحديث فيها على التغييرات الوزارية الجديدة في المملكة إذ فسرت قرارات الملك السعودي الجديدة على أنها امتداد لخطوات إصلاحية مهمة يتبناها ويباشرها الملك نفسه.

سليمان الهتلان

دخول مصطلح «الإصلاح» في الخطاب السعودي الجديد يعد إنجازاً مهماً من إنجازات المرحلة ليس فقط لأن التشكيل الوزاري الجديد في السعودية يأتي عملياً في سياق الخطط الإصلاحية الضرورية في المملكة ولكن أيضاً لأن قبول مفهوم الإصلاح في الخطاب عموماً وممارسته في التخطيط وصناعة القرار تفتح أبواباً أخرى مهمة في مشروع «التغيير» الإيجابي المنتظر في دولة مهمة ينعكس حراكها، اقتصاديا كان أم سياسيا، على المشهد الإقليمي كله.

فعلاً، فالتشكيل الوزاري الجديد في السعودية، خاصة في التعيينات الجديدة في وزارتي العدل والتربية والتعليم، يعد خطوة إصلاحية ضرورية للسعودية. والأصوات السعودية التي طالبت على مدى سنوات، خاصة من بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، بإصلاح أوضاع التعليم والقضاء في السعودية انطلقت من رؤية «وطنية» تدرك جيداً أن واقع التعليم في السعودية هو جزء من مشكلة فكرية كبرى جرجرت البلاد كلها في متاهات «أيديولوجية» أربكت التنمية في الداخل وأحرجت الوطن في الخارج .

وعلى صعيد القضاء، لم تجادل الأصوات الإصلاحية السعودية في تطبيق أحكام الشريعة ولكنها ناشدت القيادة في تقنين وتطوير آلية إصدار وتطبيق الأحكام عبر قنوات «روتينية» جديدة تستخدم التقنية وتعجل بإنجاز المعاملات المتكدسة في المحاكم وأقسام وزارة العدل. وأن تعجل في إنجاز معاملات الناس فأنت تباشر في مشروع إصلاحي مهم لأجهزة الدولة والمواطن معا.

الخطوة الإصلاحية المهمة الجديدة في السعودية هي في تغيير الوجوه القيادية في وزارة التربية والتعليم. فالأسماء القيادية الجديدة في الوزارة تعطي انطباعا بأن نية إصلاح حال التعليم في السعودية جادة وأكيدة.

فالوزير الجديد، الأمير فيصل بن عبد الله، يُعرف عنه رؤيته المتقدمة حول إصلاح التعليم خاصة وأن خبرته في موقعه السابق، مساعداً لرئيس الاستخبارات السعودية، لابد أنها أعطته فرصة لإدراك معضلة التعليم في بلاده وعلاقتها بفكر المجتمع وحراكه. إنه رجل حاد الذكاء وقريب من الناس ومن أبعد المسؤولين عن «الرسميات» التي تصنع الحواجز بين المسؤول والمواطن.

قابلته في جدة، قبل سنوات، من خلال صديق مشترك، وأعجبت فعلاً بثقافته وحرصه على تعلم الجديد خاصة في مجال التقنية.

أما نائبه الأستاذ فيصل المعمر، فقد كان رئيساً لمكتبة الملك عبد العزيز ثم رئيساً لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الذي أطلقه الملك عبد الله استجابة لحاجة البلاد لمنابر جديدة للحوار المباشر بين المدارس الفكرية المتنوعة في السعودية.

لقد كانت الدعوة لإصلاح أوضاع التعليم موضوعاً أساساً في أغلب الحوارات التي تبناها مركز الحوار الوطني وفيصل المعمر، بقربه من دعاة الإصلاح في الوطن وعلاقته الوطيدة مع الملك عبد الله، يصبح من أكثر المؤهلين لفهم حاجة بلاده لإصلاح حقيقي، وليس شكليا، للمناهج وآلية التعليم ولتحسين «بيئة» التعليم عموماً من خلال المبنى المهيأ للتدريس وتدريب وتأهيل المعلمين ووضع الإصبع على مواطن الوجع في العملية التعليمية.

وفي سابقة تحسب للملك عبد الله، عُينت نورة الفايز نائبة لوزير التربية والتعليم كأول سيدة سعودية تتولى منصباً بهذه الدرجة لكن الأهم في تعيينها في هذا الموقع أنها قادمة بتجربة مهنية وإدارية طويلة من خلال عملها في معهد الإدارة العامة الذي يعد من أكثر الأجهزة الحكومية في السعودية انفتاحا على التجارب الدولية العالمية ويعمل به فريق من نخبة الوطن من كل مناطق المملكة.

فتعيين نورة الفايز في هذا الموقع المهم، في وزارة مهمة ، يعد بحد ذاته – خطوة إصلاحية ليس فقط لكونها أول امرأة تتولى هذا المنصب ولكن أيضاً لأن تجربتها السابقة وسمعتها تجعل منها من أكثر المؤهلين لهذا الموقع.

التغيير دائما مطلوب وهو ضروري للتنمية. وتجديد الوجوه القيادية في أجهزة الدولة ظاهرة صحية وخطوة تقود للأمام. والخوف من التجديد والإصلاح يزيد من تعقيدات مشاكل التنمية ويقود إلى «ركود» لا يخدم القيادة ولا الشعب. ولهذا جاء الاستقبال لقرارات الملك عبد الله في السعودية احتفائياً وكأن الحدث ترجمة عملية لوعود الإصلاح وبداية جادة لتغيير إيجابي في بلد مهم مثل السعودية. ولعلها فعلاً واحدة من خطوات «الإصلاح» المهمة التي يقودها رجل إصلاحي أثبت أنه ينتمي لصف القادة الكبار الذين لا يهابون التغيير ولا يتراجعون عن وعود الإصلاح.

كاتب ومستشار إعلامي

خادم الحرمين يثمن الدور المهم للجامعة العربية في تعزيز التضامن العربي

الرياض/واس:
رأس خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، أول من أمس في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي بدء الجلسة توجه خادم الحرمين الشريفين لله جل وعلا بالحمد والثناء والشكر على ما أنعم به على هذه البلاد من نعم كثيرة ، منها نعمة الإسلام وتحكيم الكتاب والسنة والعمل بهما ، ونعمة الأمن والاستقرار وما وهبه الله سبحانه وتعالى من كفاءات مخلصة قادرة على العطاء المتميز خدمة للوطن والمواطن.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه في بيانه لوكالة الأنباء السعودية ، عقب الجلسة ، أن خادم الحرمين الشريفين ، شدد على أن الثقة التي أوليت للوزراء وجميع المسؤولين في مختلف القطاعات، الذين صدرت الأوامر الكريمة بتعيينهم ، تؤكد عظم المسؤولية والأمانة التي يتحملونها أمام الله سبحانه وتعالى ثم أمام الدولة لخدمة الوطن والمواطن ..

معرباً عن تمنياته للجميع بالتوفيق والسداد ، وعن تقديره لكل الجهود المباركة التي يبذلها العلماء والوزراء والمسئولون السابقون مبيناً أن المواطنين ينتظرون مواصلة العطاء ومضاعفة الجهود خدمة للمصلحة العامة وتيسيراً لمصالحهم.

وثمن مجلس الوزراء الخطوات المباركة لخادم الحرمين الشريفين والأوامر الملكية التي أصدرها حفظه الله وشملت مجلس الشورى ومجموعة من المرافق مؤكداً أن هذه التعديلات تجسد طموحه أيده الله لمضاعفة الجهود نحو الإصلاح الداخلي والحرص على كل ما يحقق الفائدة للوطن والمواطن.

وأكد الجميع أنهم سيكونون بمشيئة الله عند حسن الظن بهم وسيضاعفون الجهود لتجسيد المعاني السامية التي يحملها خادم الحرمين الشريفين وفقه الله.

الملك عبدالله بن عبد العزيز

وبين معاليه أن خادم الحرمين الشريفين ، نوه بالزيارة التي قام بها فخامة الرئيس هو جينتاو رئيس جمهورية الصين الشعبية ، وما يربط البلدين من علاقات الصداقة وحرصهما على استمرار تطوير هذه العلاقات وتنميتها في مختلف المجالات والتشاور المستمر بينهما حول القضايا الإقليمية والدولية ، وسعيهما لإرساء الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وقال وزير الثقافة والإعلام إن خادم الحرمين الشريفين أطلع المجلس على مجمل المباحثات والاتصالات والمشاورات التي أجراها خلال الأيام الماضية؛ وخاصة ما يتصل بالجهود العربية الحثيثة نحو تحقيق وحدة الصف ولم الشمل العربي وخدمة قضايا البلدان والشعوب العربية ، وتخطي كل العوائق التي تعرقل مرحلة تجاوز الخلافات بين الأشقاء العرب ؛ وهي الخطوات التي أعقبت المبادرة السامية والنبيلة والمخلصة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين بالدعوة إلى التصافي والمصالحة وتنقية الأجواء العربية خلال القمة العربية الاقتصادية في الكويت أواخر شهر محرم الماضي .

وأشـار معاليه ، إلـى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز أيده الله نوه بالدور المهم الذي تقوم به جامعة الدول العربية ممثلة بمعالي أمينها العام ، من جهود كبيرة في سبيل الوصول إلى ما يتطلع إليه العرب من توافق وإظهار الرغبة من مختلف القيادات العربية في تحقيق القدر المناسب من تعزيز التضامن ورأب الصدع . كما أثنى حفظه الله على دور وزراء الخارجية في الدول العربية ، عبر جهودهم لتحقيق هذه اللحمة وتجسيد المبادرة إلى واقع يساعد العرب على مواجهة الأخطار المحدقة.

وشدد خادم الحرمين الشريفين - ومن خلال ما رآه من تجاوب وإرادة إيجابية من القادة في قمة الكويت نحو المصالحة ووحدة الكلمة شدد على أهمية تواصل هذه الجهود من الدول العربية ، وبين حفظه الله للمجلس فحوى الرسائل والاتصالات التي جرت مع إخوانه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ، في إطار سعي المملكة نحو تأصيل تلك المبادرة وتحقيق أهدافها الخيرة التي تعود بالمنفعة على دول وشعوب المنطقة وقضاياها ؛ وبخاصة القضية الفلسطينية التي هي بأمس الحاجة إلى تحقيق الوحدة والمصالحة بين مختلف فصائلها وهي الخيار الأوحد لصون وحفظ حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

كما ثمن خـادم الحرمين الشريفين الجهود التي تبذلها الشقيقة مصر للتوصل إلى إتفاق شامل للتهدئة وتحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

إدارة المتاحف في الشارقة تستضيف معرض سحر الشرق

الشارقة/وام:
تحت رعاية وحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تستضيف إدارة متاحف الشارقة معرض "سحر الشرق ..اللوحات الاستشراقية البريطانية 1830 / 1925 ..

ويعد المعرض الذي يقام في متحف الشارقة للفنون خلال الفترة ما بين 18 فبراير الجاري وحتى 30 أبريل القادم الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط والذي تستضيفه إمارة الشارقة للمرة الأولى .

وتأتي استضافة المعرض في إطار حرص إدارة متاحف الشارقة على دعم مبادرات التواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب إلى جانب سعيها نحو تعزيز أواصر العلاقات المشتركة مع المعنيين بالشأن الثقافي والفني على المستويين العربي والعالمي.

وتقوم مؤسسة "تيت بريتن" بتنظيم "معرض سحر الشرق" بالتعاون مع كل من المجلس الثقافي البريطاني في دولة الامارات ومتحف الشارقة للفنون في الامارات .

ويضم المعرض 85 من اللوحات الفنية التي تم جمعها من مختلف أرجاء العالم والتي تمثل بمجملها أعمال فنانين بريطانيين ذائعي الصيت ..كما سيتم عرض مجموعة من التحف الفنية النادرة التي تم جلبها من العديد من المتاحف والمؤسسات المشهورة لعرضها معا للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط ومنها تيت ومركز يال للفنون البريطانية ومتحف فيكتوريا وألبرت وهيئة المتاحف القطرية وصالة اسكتلندا الوطنية للأعمال الفنية ومتحف ومعرض الفنون هاريس والمتحف البريطاني.

وقالت منال عطايا مديرة عام إدارة متاحف الشارقة في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في متحف الشارقة للفنون ان تنظيم "هذا المعرض ياتي في إطار رؤية الادارة التي تسعى من خلالها إلى تعميق الفهم والتقدير والاحترام لهوية الشارقة وقيمة تراثها الثقافي والفني محليا وعالميا ..واضافت ان تنظيم المعرض يأتي في إطار الجهود التي تبذلها الادارة لتطوير الهوية الثقافية الاجتماعية من خلال تشجيع الفنانين العالميين لعرض إبداعاتهم في دولة الإمارات وخلق حوار ثقافي فني مستمر بما يخدم تقدم الإنسانية ورقيها.

واشادت بالدعم الكبير الذي يقدمه صاحب السمو حاكم الشارقة لإدارة متاحف الشارقة منذ انطلاقتها الأولى إلى جانب رعايته لمعرض سحر الشرق حيث سيفتتحه سموه رسميا في متحف الشارقة للفنون مساء غدا "الأربعاء".

واوضحت ان استضافة معرض "سحر الشرق" تأتي انسجاما مع رؤية حكومة إمارة الشارقة في التركيز على الثقافة والفنون كأهم عوامل التميز الانساني ..كما أنها تؤكد سعي الإمارة نحو ترسيخ حضارة أصيلة تقوم في محتواها على بناء الإنسان الواعي المثقف كأهم أدوات مخاطبة العالم المتحضر .

واضافت ان إمـارة الشارقة تمكنت تحت قيادة ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي من تجسيد هذا التوجه واقعا ملموسا نراه في كافة مظاهر الحياه اليومية وعلى كافة المستويات تحت عنوان واحـد مفاده المحافظة على التراث الطبيعي والفني والثقافي.

وتضم إدارة متاحف الشارقة أكثر من 16 متحفا في الإمـارة تغطي معظم أنـواع الفنون والثقافة الإسلامية وعلم الآثـار والتراث والعلوم والأحياء المائية وتاريخ إمارة الشارقة والمنطقة.

لبرنامج تنمية المجتمع الإسلامي بكمبوديا

مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية تتبرع بمبلغ 687,500 دولار

الرياض/14أكتوبر/فراس اليافعي:
تبـرّع صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية* بمبلغ 687,500 دولار أمريكي لبرنامج تنمية المجتمع الإسـلامـي بكمبوديا، إعـداد المـهـارات القيادية وسيساعد ذلك التبرع البرنامج على تقديم قروض لإعـداد المهارات القيادية والتعليم على فترة تمتد إلى 5 سـنـوات، ويغطي ذلـك كافة التكاليف الدراسية للإلتحاق بجامعة نورتون Norton Un- versity بالإضافة إلى السكن والدعم المالي العام، بحيث يتم إختيار المستفيدين من المنحة بـنـاءاً على مستوى تحصيلهم الدراسي وتفوقهم. وكان هدف البرنامج هو ضم 100 من طلاب المرحلة الثانوية في السنة الأولى بحيث يرتفع العدد إلى 400 طالب في السنة الرابعة، ولكن في العام الأول تم قبول 136 طالباً فعلياً في برنامج إعـداد المهارات القيادية بسبب الإقبال المرتفع.

ويعاني المجتمع الإسلامي في كمبوديا (أو الـ "شام" كما يسمى هناك) من الفقر والعُزلة، ويعيش المسلمون هناك خارج العاصمة (فنوم بين Phnom Penh) على شكل مجموعات تفتقر إلى أبسط مرافق البنية التحتية. وقد قام برنامج "تنمية المجتمع الإسلامي بكمبوديا" ببناء المدارس والطرق الصغيرة والجسور في مناطق متفرقة في كمبوديا، كما قامت الجمعية برعاية عدد من المشاريع التعليمية في العاصمة.

وتعتبر هـذه هي المـرة الثانية التي تتعاون فيها مؤسسة الوليد بن طـلال الخيرية مع برنامج "تنمية المـجـتـمـع الإسـلامـي الكمبودي". ففي عام 2007م قامت المؤسسة برعاية 31 طالباً وساعدتهم على الإلتحاق بجامعة نـورتـون وتعتبر هـذه الجامعة أقدم جامعة خاصة في كمبوديا ولديها تعاون مع جامعات عالمية، مثل جامعة بانغكوك في تايلاند. وتقدم الجامعة درجـات علمية في اللغة الإنجليزية، القانون، الفندقة والسياحة، علوم الحاسب الآلي، وإدارة الأعمال والإقتصاد بالإضافة درجـة الماجستير في إدارة الأعمال MBA.

ويـعـد هـذا الـتـبـرع امـتـداداً لمساهمات سمو الأمير الوليد الإنسانية خلال السنوات الماضية والتي طالت أنحاء مختلفة من الـعـالـم فـي مقدمتها العالمين العربي والإسـلامـي مـن خلال جمعية الأمير الوليد بن طلال الخيرية في لبنان، ومنها تبرعه بمبلغ 500 ألف دولار لصالح جمعية "جبلالتركواز TurquoiseMou- tain" في أفغانستان، وتبرعه بمبلغ 766,848 دولار لصالح كلية إعداد القادة في بنغلادش، وتبرعه بمائة وحدة سكنية تزيد تكلفتها عن خمسة ملايين ريال سعودي (7,5 مليون جنيه مصري) لتخفيف المعاناة والمخاطر التي يواجهها سكان المناطق العشوائية بمصر، وتبرعه بمليون دولار أمريكي لصالح جمعية الحق في الحياة في غزة، وتبرعه بمبلغ 235,282 دولار لصالح مشروع "أوكسفام Oxfam" لزيادة قـدرة النساء في السنغال على الإستفادة من منتجاتهن بشكل تجاري، وتبرعه بمبلغ مليون دولار لصالح ضحايا الجفاف في كينيا من خلال برنامج الأمم المتحدة للغذاء، وتبرعه بمبلغ 1,193,000 دولار لتمويل مشروع إنشاء قرية في إقليم دارفور، وتبرعه بمبلغ 356,500 دولار لمـبـادرة تخليص العالم من الديدان والتي قام بعرضها مجموعة القادة العالميين الشباب التعليمية خلال منتدى دافوس الإقتصادي العالمي، كما تبرع بمبلغ 360 الـف دولار لدعم برنامج الإغاثه لقرية الأطفال بإندونيسيا، وإعادة إعمار قرية الظفير في اليمن المتضررة من كارثة الأنهيار الصخري، وسبق ذلـك مساعدة المتضررين في باكستان من زلـزال كشمير بما قيمته 20 مليون ريـال في عام 2005م، وتبرع سموه بما قيمته 70 مليون ريال (19 مليون دولار) لمساعدة المتضررين فـي دول جنوب آسيا من زلزال تسونامي. ومن التبرعات الأخرى التي قدمها سمو الأمير الوليد مبلغ 830 ألف دولار لعائلات ضحايا حريق القطار في مصر، و80 طن من المساعدات لمتضرري زلزال الجزائر، و500 ألف دولار لمؤسسة جامح للسلام في جامبيا لبناء مركز تشخيص، ومليون جنيه مصري لصالح حملة السيدة سوزان مبارك لعلاج الأطفال المصابين بالسرطان، و5 مليون دولار لتمويل عمليات الإنقاذ وإعـادة البناء في المغرب لمتضرري الفيضانات، و5 مليون دولار لمساندة بـرامـج السلام والصحة في إفريقيا التي يقوم عليها مركز كارتر وإعـادة بناء قرية زيزون بالكامل في سوريا التي تحطمت من جراء فيضانات انهيار السد المجاور.

سمو الاميرالوليدبن طلال

الأول في المنطقة ويتوّجه حفل لتكريم الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش

حشد كبير من الأدباء العرب في مهرجان طيران الإمارات الدولي للآداب

دبي/14أكتوبر:
استقطب مهرجان طيران الإمارات الدولي للآداب، حشداً كبيراً من أبرز الأدباء العرب أو الذين ينحدرون من أصول عربية، ليشكلوا قرابة ثلث إجمالي عدد الأدباء المشاركين في البرنامج الرئيسي للمهرجان الذين وصل عددهم إلى 65 أديباً. وسوف يشارك 19 كاتباً روائياً ومسرحياً وشاعراً عربياً أو من أصول عربية في الدورة الافتتاحية للمهرجان، التي ستقام على مدى أربعة أيام خلال الفترة الواقعة بين 26 فبراير (شباط) الجاري والأول من مارس (آذار) المقبل.

وقالت إيزابيل أبو الهول، مديرة مهرجان طيران الإمارات الدولي للآداب: "يعتبر هذا المهرجان، الحدث الأدبي الدولي الأول من نوعه، الذي يقام على هذا النطاق الواسع في منطقة الشرق الأوسط، لذلك فقد التزمنا منذ البداية بإبراز عمق وتنوع المواهب الأدبية المنتشرة في دول المنطقة. ونحن على ثقة بأن المهرجان سيكون منبراً رائعاً لبعض أشهر وأبرز وأكثر كتاب اللغة العربية شعبية اليوم، بدءاً من المغرب ومروراً بليبيا ومصر، وصولاً إلى دول المشرق العربي".

وسوف تتوّج فعاليات المهرجان، الذي ترعاه طيران الإمارات، بحفل ختامي مهيب لتكريم الشاعر الفلسطيني العملاق الراحل محمود درويش. ويشهد الحفل قيام ستة من كبار الشعراء البريطانيين، بتكريم هذا الشاعر الخالد عبر قراءة قصيدة رائعة شاركوا جميعاً في نظمها، وينشرونها للمرة الأولى في هذه المناسبة.

ويضم كتّاب وشعراء العربية الذين سيشاركون في المهرجان، كلاً من فاضل العزّاوي، تركي الدخيل، نجوم الغانم، خالد الخميسي، إبراهيم القوني، رجا الصانع، يوسف المحيميد، محمد بنّيس، هيفاء بيطار، عادل خزام، سحر الموجي، منصورة عز الدين، هاني نقشبندي، إبراهيم نصر الله، مكاوي سعيد، ناهد الشوّا ونسيم نيقولاس طالب.

وقال صموئيل شيمون، الكاتب والشريك المؤسس لمجلة بانيبال، كبرى المجلات الأدبية في العالم العربي: "تعتبر هذه القائمة حقاً، قائمة متميزة للأدباء العرب في جميع الفنون الأدبية. وها نحن نحقق اليوم، الحلم الذي طالما راودنا جميعاً على الساحة الأدبية العربية، والمتمثل في جمع بعض أبرز أدباء العربية والإنجليزية تحت سقف واحد. لقد حوّل مهرجان طيران الإمارات الدولي للآداب هذا الحلم إلى حقيقة على أرض الواقع، وأنا على ثقة بأن هذا المهرجان سوف يلبي توقعاتنا ويحقق طموحاتنا".

وإضافة إلى البرنامج الرئيسي الذي يضم أكثر من 50 فعالية، تتخللها الحوارات والمناقشات والقراءات، سوف يشهد المهرجان برنامجاً موازياً لا يقل روعة وحيوية عن البرنامج الرئيسي. ويشتمل البرنامج الموازي على عروض وقـراءات يؤديها طلبة المدارس والجامعات في دبي، بمن فيهم طلبة جامعة زايد، وكلية دبي للنساء، ومدرسة الخليج الوطنية ومدرسة ديرة الدولية. وسوق تجري فعاليات البرنامج الموازي، بالتزامن مع فعاليات البرنامج الرئيسي، بدءاً من يوم الخميس 26 فبراير (شباط) ولغاية السبت 28 فبراير (شباط).

ويعتبر مهرجان طيران الإمارات الدولي للآداب، الأول من نوعه في الشرق الأوسط، ويوفر منبراً دولياً في دبي، لتكريم الأدب والترويج له، ويرسم ملامح بعدٍ جديدة ومبدعة في الحياة الثقافية لدولة الإمـارات العربية المتحدة.

المهرجان الذي يستمر أربعة أيام، فرصة نادرة للمواطنين والمقيمين وزوار الدولة، للتعرُّف إلى مشاهير الأدباء وحضور الندوات والسّجالات الأدبية والاستماع إلى قراءات رائعة لمقتطفات من أشهر الأعمال الأدبية والقصائد الشعرية، إضافة إلى المشاركة في ورشات العمل والاستمتاع بالعديد من الفعاليات الموازية التي ستقام في إطار المهرجان.

وتعد طيران الإمارات إحدى أسرع الناقلات نمواً في العالم، وتمتلك أسطولاً يضم 128 طائرة حديثة. وتسير هذه الناقلة الدولية المتميزة رحلات إلى أكثر من 100 وجهة ضمن قارات العالم الست، ومن أحدثها الرحلات المنتظمة إلى مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، التي انطلقت في 15 ديسمبر (كانون الأول) 2008. وحصلت طيران الإمارات على أكثر من 400 جائزة دولية تقديراً لتميُّز منتجاتها وخدماتها، وتتولى دعم ورعاية تشكيلة كبيرة من الفعاليات الرياضية والثقافية حول العالم. وتفخر طيران الإمارات بأن تكون الراعي الرئيسي لمهرجان طيران الإمارات الدولي للآداب.